

في ظل سياسة «تطوير شروط المعيشة» :

الكساد الاقتصادي يحيم على مدينة نابلس

بحلو لوسائل الاعلام الاسرائيلية نقل تقارير صحفية مطولة من اوبه واخرى نتحدث عن اهتمام حكاه الولايات المتحدة واسرائيل ما يسمى بـ "تحسين شروط المعيشة" لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة ، لكن رصد الواقع الاقتصادي البؤس في المناطق المحتلة نشير الى خلاف ذلك !
ونشير فيما يلي ، تقرير مراسلنا ، الذي قام بحولة ميدانية ، رصدت الحركة التجارية والاقتصادية ، في اسواق وسجلات ومصانع مدينة نابلس ، خلال الاسابيع الجاري .

على الحجر - الصاوي - من الخارج ، وعلمنا ، كذلك ، ان العديد من اصحاب مناسير الحجر قد اوقفوا اعمالهم .
وجراء هذه الاوضاع المأساوية فان العمال هم اول من يدفع الثمن فالعامل "مازن نافع ماجد" من بيت فوريك ، فصله صاحب المنشأة مع ثلاثة اخرين من رطلانه

تخفيض الاجرة ، ووافقا على دفع الضريبة ، شريطة احتساب الاجازة السنوية ، حسب القانون ، وهي ٢١ يوما ، لكنه رفض ، وفي اليوم التالي عدنا للعمل ، على امل ، البحث عن حل - لكن صاحب العمل اوقف الماكينات - وطلب ما مقادير المنشأة !
ويعمل العامل مازن هذه اليام في قطف البرتقال في احدى المزارع الاسرائيلية ، باجرة يومية مقدارها ٦ شيكل جديد ، (اي ديماران فقط) ، وهو بانتظار حكم القضاء بعد ان اشترك هو وزملاؤه على صاحب العمل .

التفتيا مع صاحب مخزن لبيع مواد البناء ، طلبا منه ان يخري

تدهور قطاع البناء

شهد قطاع البناء غلظت لموسم وراجع منذ بضعة اشهر - وبعبارة هذا القطاع من البطالة الاقتصادية الحوية لمدينة نابلس !

واكد احد متهدي البناء الذي التقينا به ان شركته على سبيل المثال ، قطعت نسبة ٧٠ بالمئة من اعمالها خلال فترة وجيزة لا تتعدى الاشهر - وان التخليص او التجميد في الاعمال ، يؤدي حتى الى تقليص في حجم الابدى المطلة ، وهذا ادى بالفعل ، الى تسريح عشرات من العمال ، والقفز بهم الى "شارع المطالين عن العمل" وفي جولة سريعة لـ "مناسير الحجر" و"عامل البلاط" المحيطة بالمدينة ، تبين ، ان انتاجية هذه المنتجات في انخفاض مستمر ، فهناك مناسير تعمل بعض الوقت ، وتتوقف في البعض الاخر .
استفسرنا من احد اصحاب المناسير عن السبب فقال : "ان تدهور في قطاع البناء ، يؤثر علينا مباشرة ، ومن ناحية ثانية فان انخفاض التضخم الى اسواق عمان ، وغيرها من اسواق الخليج قد وصل الى اكثر من ٥٠ بالمئة ، ويعود ذلك الى تقليص الطلبات

مصانع تقلص عمالها.. ومجلات تغلق ابوابها.. وزيادة في جيش العاطلين عن العمل !

مقارنة بين مبيعاته في موسم العام الماضي ، وبين مبيعات الموسم الحالي فقال : "لقد انخفضت مبيعات المخزن ، هذا الموسم بنسبة ٧٥ بالمئة" .

الكساد وظلاله الثقيلة

تعاني مشاغل الخياطاتي المدينة ، من عدم الاستقرار ، وفقدان السهولة ، وضعف التسويق ، اما تلك المشاغل ، المرتبطة بالشركات الاسرائيلية ، فهي تتأثر عضوا بامراضها | وعدوى "المرض" في الشركات الاسرائيلية ، تنتقل بسهولة في هذا المجال وقد شهدت المدينة ، تصفية عشرات من المشاغل الصغيرة ، اما المشاغل

قال لنا العامل مازن ، الذي يعمل أسرة مكونة من ٦ اشخاص :
"بعد عامين من عملي في المنشأة ، جاء صاحب العمل ، وطلب مني ومن زملائي الاخرين ان نوقع على "تعهد" بنص باننا نلتقيا كامل اثماننا ، ولم يتبق لنا اية حقوق قانونية على صاحب المنشأة ، وعندما رفضنا هذا الطلب عاد الينا ، وطلب تخفيض الاجرة من ٧ دنائير و ١٤ قرشا الى ٦ دنائير ، اضافة الى دفع ٧٥ ديمارا للضريبة | فرفضنا

جمعية الملتقى الفكري العربي ينظم جولة ميدانية لاجرائها في منطقة الأغوار

نظمت جمعية الملتقى الفكري العربي في القدس ، يوم الجمعة الماضي ، جولة ميدانية في منطقة الاغوار اشترك فيها عدد من اعضاء الجمعية ، وزار المشاركون عددا من المزارع والقرى الزراعية ، حيث التقوا مع بعض المزارعين الذين استعرضوا متاعبهم ، والمضايقات التي تسببها لهم السلطات الاسرائيلية والاردنية .

٤٠٠٠ مواطن ، من اهالي المنطقة ، ويذكر انه توجد في المنطقة عبادتان فقط ، احدها تابعة لوكالة القوت ، والاخرى حكومية .

وفي ختام الجولة ، صرح المهندس ابراهيم الدقاقي رئيس جمعية الملتقى الفكري ، بان الجمعية ارادت ان تعطي فكرة لاجرائها ، عن المناطق والقرى التي تجرى عليها الجمعية دراسة ومسح ميدانيين منذ العام ١٩٨٣ "واضاف : "ان نتائج هذا المسح سيعلن عنها ، خلال اربعة اشهر" .

هذا ، واعرب المشاركون في الجولة ، عن ارتياحهم وسرورهم من فكرة "الزيارات الصحافية" للاغوار ، وشكروا الهيئة الادارية لجمعية الملتقى الفكري ، وتمنوا عليها القيام بجولة مشابهة في قطاع غزة .



الى "الطليعة" الفراء ، لكم الف تحية واحترام ، هذه الرسالة من خانيونس الخضراء ، تسطرها افلام الكادحين والفقراء .. تنكسها ايادي العمال والمظلومين .. (ونريد لها) ان تكون بمثابة شكوى نرفعها الى كل من يسع صوتنا وشاظرنا احزاننا وآلامنا .. ويشعر بشعورنا ..
عزيزي المحرر ،
تداهم الشربة ، ومنذ اعوام خلت ، الباعة وطالبي الرزق في خانيونس ، وتقوم بتحرير مخالقات باهظة . وتقدر قيمة المخالفة الواحدة ٢٧ شيكل جديد ، مع العلم ان البائع السكني لا يحصل الا على ١٠ شيكل جديد ، ربع صافي .
"نحن نسال : الا يعتبر هذا العمل سرقة لاموال الشعب ؟"
حصادة بربسخ خانيونس

التيما زالت في العمل ، فاصحابها لا يدفعون رواتب عمالهم بانتظام وعلما ان بعضها يدفع الرواتب للعمال ، مرة كل ثلاثة اشهر .
اما حوانيت بيع الازياء الخفيفة ، فحالتها ليس افضل ! فقد دخلنا الى احدها ، ويقع في "خان التجار" ، (احد الاواق الشعبية في المدينة) ، وكان الوقت منتصف نهار السبت الماضي . فلنا لصاحب المحل :
كيف حال السوق اليوم ؟
فاجاب بنجهم : "مضى اليوم ، ولم يبق شيئا !"
ولا تقتصر هموم التجار والباعة على ضعف حركة الشراء لدى الجمهور فحسب ، وانما تتسع وتشمل ، كذلك ، هجمات دائرية الضريبة الاسرائيلية كذلك ، فلا يمر اسوع ، بدون قيام موظفي الضريبة الاسرائيلية بمداهمة عشرات المحال التجارية . وعلما من التجار ، خصوصا الصغار منهم ، انه لم يتبقى عندهم لمردوا على رجال الضريبة سوى قولهم : "لا يوجد مئنا شي" ، اقلوا ما تشاءون ، او "بلطوا المحرر" .

ومن ناحية ثانية ، علمنا ان بعض المؤسسات الصناعية في المدينة ، تواجه متاعب اخرى ، غير متاعب الضريبة الاسرائيلية ، فهناك ، متاعب ضاغطة من البنوك الاردنية ، وتتشمل ، بحلول موعده دفع الديون المستحقة ، وقد بدأت غرامات الفوائد البنكية تنتقل على الديون المستحقة بها . وقد ادى الكساد ونفاضة المنتجات الاسرائيلية للبيضات المحملة العاطلة الى نتائج مأساوية تحمل اعباءها الاساسية عشرات العمال الذين تم تسريحهم . فاحد الصانع الذي كان يعمل فيه قبل شهرين حوالي مئة عامل ، سرح منهم خلال الفترة الاخيرة ٨٥ عاملا ولم يبق في هذا المصنع سوى ١٥ عاملا فقط .

متاعب مع الجمرک

قال لنا احد المستوردين ان الجمارک الاسرائيلية تقترض على البضائع المستوردة "ضريبة استيراد

العدد ٧٢ من الكاتب

الكاتب

صدر اسم العدد ٧٢ من مجلة "الكاتب" ويضم في باب سياسة عدة مقالات لكل من : سليمان النجاب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني الذي تناول بالتفصيل الالهية التاريخية لوثائق الحرب الشيوعي السوفيتي . وكتب ميشيل كامل عن "ازمة المعارضة بين الفكر والممارسة - حول المفهوم الثوري للانتفاضة نحو الجماهير" ، والدكتور محمد علي الشهاري مقالا بعنوان : اليمن - الصراع بين طريق التطور الرأسمالي وطريق التوجه الاشتراكي وموقع قضية الوحدة اليمنية منها .
كما احتوى باب سياسة على دراسة هامة حول "تركيا تحت سيطرة طلبة الجنرالات" ، واحتوى باب قضايا نقابية على دراسات عن اولاهما بعنوان "محاولة في نهج نضال الطبقة العاملة البحرانية" لابراهيم تكري وناسها بعنوان "العلاقة الديالكتيكية بين الحزب والنقابات" .
وفي باب دراسات وابحاث قدم محمد المناصرة الجزء الاول من دراهم بعنوان "النظرية الماركسية في المعرفة" ، كما احتوى العدد في زاوية ادب ونقد ادبي مقالات لكل من : ابراهيم العلم وعزت الغزالي بالإضافة الى القصة والشعر والزوايا الثابتة .

نصل الى ١٢٢ بالمئة من قسما ولكن لو سألنا ، هل تكفي ههنا الجمرک الاسرائيلي بذلك ؟ فالجواب هو لا " ! واضاف ناظر "بان هناك ضرائب اخرى ، كضريبة تقترض علميا - وقال "ان تحديد الضريبة ، لا يخضع لمعايير من فالنوظف "بخمن" وفق "مقاس" عشوائية ، يكون المزارع اماسها اما الهدف فهو : "تخليص" الكر قسم من الاموال ! !

معالجة ١٣٥ حالة مرضية في تخميم البرازيل

قامت لجنة الاغاثة الطبية بقطاع غزة ببيوم عمل طبي في سبيل البرازيل في رفح يوم ١٨/٢/٨٨ عالجت خلاله (١٣٥) حالة مرضية منها ١٧ حالة جلدية ، كما تم تحويل ٨ حالات لمعالجات خاصة ، وحالة اخرى لمختبر ، وفي نهاية اليوم الطبي القيت محاضرة طيمة حول الوباء البنيوية ، واخطارها وطرق المعالجة منها وطرح بعض الاهداء عدة اشياء طبية ، التي تمت الاغاثة عليها من قبل الاطباء ، ووقف احد الاطباء موجهما شكره وتقديره للجنة على الجهد الذي بذلته في خدمة اهالئنا ، وطالب الاهداء بتكرار مثل هذا العمل الانساني في منطقتهم ولا سيما بسبب اهمال وقصور الوكالات والجهات الاسرائيلية الحكومية في تقديم خدماتها الطبية للسكان .

نشاطات مسرح النزهة الحكواتي خلال عامين

صدر مجلس امانا مسرح النزهة الحكواتي ، في مطلع الاسوع الجاري تقررا اجرائها ، حول نشاطات المسرح منذ تاسسه ، في مدينة القدس ، في ٩ ايار عام ١٩٨٤ ، وما جاء في مقدمة تقرير مجلس امانا : "ان اهمية هذا المركز الثقافي الفلسطيني وما يجري في داخله جدرانه قد ساعد في خلق حركة فنية ثقافية عالية نالت اعجاب وتأييد شعبنا واصدقائنا وحقد اعداء الشعب الفلسطيني" .

وبسبب التقرير ، ان المركز قد قدم منذ افتتاحه في ايار عام ٨٨ وحتى ٨٦/٤/١ "٣٦" عملا مسرحيا و "٥٣" حفلة ومهرجانا فنيا موسيقيا ، و "٩" معارض رسم و "١٥" حفلا وندوة واسبعة مسرحية و "٤١" مقاما ثقافيا و "٣" دورات وورشات عمل .

لهمنا القاد جنود حجت بمخط

منهم او ت

بمقد من ا

واشد لغرا البر

ال

با

ج

ال

مر

م

ال

ال

ن

از

م

ال

ال

م

ال

م

ال

م

ال